Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا حسٌّ، لا أنين، لا نداء
تفتّح الزهور في الضحّى
وتودع القبور في المساء. . .».

عروس الشعر أمست لا بياض ولا جدائل.
تقرأ في الصحيفة ما سمّوه شعراً فتحار
أشعرٌ هو هذا؟ أم أخبار الوفيّات هي الشعر؟

تقرأ ثمَّ تقرأ وتعيد، ينتابك الغثيان،
تصحو على حجم المؤامرة، مكشوفة الصدر تقرأها.

تقرأ فيها وجه العابثين، تقرأ الطاووس المزيَّف فيها، زهوة الطاووس يمشيها الصغار.

صبية الشعر ضاقت بهم أوراق الكتاتيب، تعصر ما فيها، لا شيء ينهلُّ فترتدُّ يداك لتمزق السِّتر عن بلاهات الحداثة.

حتى الحداثة، الرونق الأبهى اقتادها الحاجز الطيّار إلى معتقل التشويه في الأقبية الوطيئة.

بوّابة الشعر بلا حراسة، بلا نقّاد.
تصاريح العبور، أذونات العمل، إجازات الإقامة، مرميَّةٌ عند المداخل نالها من شاء وغداً تقرأ اسمه في صحيفة.

زمن الانهيار يبدأ يوم نمسي بلا قيود، بلا رقابة، بلا نقد.

عمارة الشعر التي رفعناها لبنةً لبنة، انهارت لأنها اليوم بلا قيد ولا رقابة.

المباخر المباخر، المباخر الطويلة ثَقُلَتْ بها الأيدي وناخت بها رقاب المداجين، وما رفَّت عيون».

النقد الصارم، درَّة العصر النادرة، من دونه لا شاعر من قدِّ الكبار.